

Distr.: Limited  
4 February 2015  
Arabic  
Original: English



لجنة استخدام الفضاء الخارجي  
في الأغراض السلمية  
اللجنة الفرعية العلمية والتقنية  
الدورة الثانية والخمسون  
فيينا، ٢-١٣ شباط/فبراير ٢٠١٥

## مشروع التقرير

### أولاً - مقدمة

- ١ - عقدت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية (اللجنة الفرعية)، التابعة للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية (اللجنة)، دورتها الثانية والخمسين في مكتب الأمم المتحدة فيينا، من ٢ إلى ١٣ شباط/فبراير ٢٠١٥، برئاسة إيلود بوت (هنغاريا).
- ٢ - وعقدت اللجنة الفرعية [...] جلسة.

### ألف - الحضور

- ٣ - حضر الدورة ممثلو الدول [...] التالية الأعضاء في اللجنة: الاتحاد الروسي، الأرجنتين، الأردن، أرمينيا، إسبانيا، إكوادور، ألمانيا، إندونيسيا، أوكرانيا، إيران (جمهورية - الإسلامية)، إيطاليا، باكستان، البرازيل، البرتغال، بلجيكا، بلغاريا، بوركينا فاسو، بولندا، بوليفيا (دولة - المتعددة القوميات)، بيرو، بيلاروس، تركيا، تونس، الجزائر، الجمهورية التشيكية، جمهورية كوريا، جنوب أفريقيا، رومانيا، سري لانكا، سلوفاكيا، السويد، سويسرا، شيلي، الصين، العراق، فرنسا، الفلبين، فترويل (جمهورية - البوليفارية)، فييت نام، كندا، كوبا، كوستاريكا، كولومبيا، كينيا، لبنان، لكسمبرغ، ماليزيا، مصر، المكسيك، المملكة العربية السعودية، المملكة



المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، النمسا، نيجيريا، نيكاراغوا، الهند، هنغاريا، هولندا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان، اليونان.

٤- وقررت اللجنة الفرعية في جلستها ٨١٥، المعقودة في ٢ شباط/فبراير، أن تدعو المراقبين عن إسرائيل والإمارات العربية المتحدة وبنما والجمهورية الدومينيكية والسلفادور وعمان، بناءً على طلبهم، لحضور الدورة والتكلم خلالها، حسب الاقتضاء، على ألا يكون في ذلك مساس بطلبات أخرى من هذا القبيل وألا ينطوي ذلك على أي قرار من جانب اللجنة بشأن صفة تلك الدول.

٥- وقررت اللجنة الفرعية في الجلسة ذاتها أن تدعو المراقب عن الاتحاد الأوروبي، بناءً على طلبه، لحضور الدورة والتكلم خلالها، حسب الاقتضاء، على ألا يكون في ذلك مساس بطلبات أخرى من هذا القبيل وألا ينطوي ذلك على أي قرار من جانب اللجنة بشأن صفة الاتحاد الأوروبي.

٦- وقررت اللجنة الفرعية في الجلسة ٨١٧، المعقودة في ٣ شباط/فبراير، أن تدعو المراقب عن منظمة فرسان مالطة العسكرية المستقلة، بناءً على طلبه، لحضور الدورة والتكلم خلالها، حسب الاقتضاء، على ألا يكون في ذلك مساس بطلبات أخرى من هذا القبيل وألا ينطوي ذلك على أي قرار من جانب اللجنة بشأن صفة تلك المنظمة.

٧- وحضر الدورة مراقبون عن مكتب شؤون نزع السلاح بالأمانة العامة ومنظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو) والاتحاد الدولي للاتصالات والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية.

٨- وحضر الدورة أيضاً مراقبون عن المنظمات الحكومية الدولية التالية التي لها صفة مراقب دائم لدى اللجنة: منظمة التعاون الفضائي لآسيا والمحيط الهادئ، المنظمة الأوروبية للأبحاث الفلكية في نصف الكرة الأرضية الجنوبي، وكالة الفضاء الأوروبية، المنظمة الأوروبية لسواتل الاتصالات، الشبكة الإسلامية المشتركة لعلوم وتكنولوجيا الفضاء، المنظمة الدولية للاتصالات الساتلية المتنقلة.

٩- كما حضر الدورة مراقبون عن المنظمات غير الحكومية التالية التي لها صفة مراقب دائم لدى اللجنة: الرابطة الأفريقية لاستشعار البيئة عن بعد، لجنة أبحاث الفضاء، الرابطة الأوروبية للسنة الدولية للفضاء، المعهد الأوروبي لسياسات الفضاء، الأكاديمية الدولية للملاحة الفضائية، الرابطة الدولية لتعزيز الأمان في الفضاء، الاتحاد الدولي للملاحة الفضائية، الاتحاد الفلكي الدولي، الجمعية الدولية للمسح التصويري والاستشعار عن بعد، جامعة الفضاء الدولية، جائزة الأمير سلطان بن عبد العزيز العالمية للمياه، اللجنة العلمية المعنية بالفيزياء

الشمسية-الأرضية، مؤسسة العالم الآمن، المجلس الاستشاري لجيل الفضاء، رابطة أسبوع الفضاء العالمي.

١٠- وقررت اللجنة الفرعية في جلستها ٨١٥، المعقودة في ٢ شباط/فبراير، أن تدعو المراقب عن مؤسسة العلوم الأوروبية، بناءً على طلبه، لحضور الدورة والتكلم خلالها، حسب الاقتضاء، على ألا يكون في ذلك مساس بطلبات أخرى من هذا القبيل وألا ينطوي ذلك على أي قرار من جانب اللجنة بشأن صفة تلك المؤسسة.

١١- وأحاطت اللجنة الفرعية علماً بطلب السلفادور وقطر الانضمام إلى عضوية اللجنة (A/AC.105/C.1/2015/CRP.4 و A/AC.105/C.1/2015/CRP.14، على التوالي).

١٢- وترد في الوثيقة [...] A/AC.105/C.1/2015/INF قائمة بأسماء ممثلي الدول وهيئات الأمم المتحدة وسائر المنظمات الدولية التي حضرت الدورة.

## باء- إقرار جدول الأعمال

١٣- أقرت اللجنة الفرعية، في جلستها ٨١٥، المعقودة في ٢ شباط/فبراير، جدول الأعمال التالي:

- ١- إقرار جدول الأعمال.
- ٢- كلمة الرئيس.
- ٣- تبادل عام للآراء وعرض للتقارير المقدمة عن الأنشطة الوطنية.
- ٤- برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية.
- ٥- تسخير تكنولوجيا الفضاء لأغراض التنمية الاجتماعية والاقتصادية في سياق مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة وخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥.
- ٦- المسائل المتصلة باستشعار الأرض عن بُعد بواسطة السواتل، بما في ذلك تطبيقاته لصالح البلدان النامية وفي رصد بيئة الأرض.
- ٧- الحطام الفضائي.
- ٨- دعم إدارة الكوارث بواسطة النظم الفضائية.
- ٩- التطورات الأخيرة في مجال النظم العالمية لسواتل الملاحية.

- ١٠- طقس الفضاء.
- ١١- الأجسام القريبة من الأرض.
- ١٢- استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي.
- ١٣- استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد.
- ١٤- دراسة الطبيعة الفيزيائية والخواص التقنية للمدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدامه وتطبيقاته، بما في ذلك استخدامه في ميدان الاتصالات الفضائية، ودراسة سائر المسائل المتصلة بتطورات الاتصالات الفضائية، مع إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية ومصالحها، دون مساس بدور الاتحاد الدولي للاتصالات.
- ١٥- مشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة الثالثة والخمسين للجنة الفرعية العلمية والتقنية.
- ١٦- التقرير المقدم إلى لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.

## جيم - الكلمات العامة

١٤- تكلم أثناء التبادل العام للآراء ممثلو الدول الأعضاء التالية: الاتحاد الروسي، الأرجنتين، ألمانيا، إندونيسيا، أوكرانيا، إيران (جمهورية - الإسلامية)، إيطاليا، باكستان، البرازيل، بوركينا فاسو، بولندا، الجزائر، الجمهورية التشيكية، جمهورية كوريا، جنوب أفريقيا، رومانيا، سويسرا، شيلي، الصين، فرنسا، فتزويلا (جمهورية - البوليفارية)، فييت نام، كندا، كوبا، لكسمبرغ، ماليزيا، المكسيك، النمسا، نيجيريا، الهند، هنغاريا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان. وتكلم المراقب عن بنما نيابة عن مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبية. وتكلم أيضاً المراقب عن السلفادور. كما ألقى كلمات عامة المراقبون عن منظمة التعاون الفضائي لآسيا والمحيط الهادئ ووكالة الفضاء الأوروبية والأكاديمية الدولية للملاحة الفضائية والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية والشبكة الإسلامية المشتركة لعلوم وتكنولوجيا الفضاء والمجلس الاستشاري لجيل الفضاء ومؤسسة العالم الآمن.

١٥- واستمعت اللجنة الفرعية إلى العروض الإيضاحية العلمية والتقنية التالية:

(أ) "البعثات الفضائية الهندية الأخيرة: تحديث حتى شباط/فبراير ٢٠١٥" و"بعثة المريخ المدارية الهندية في مدار المريخ"، قدّمهما ممثل الهند؛

- (ب) "أوجه التقدم الجديدة في المشروع القمري في الصين"، قدّمه ممثل الصين؛
- (ج) "الاستقصاءات البيولوجية على متن المركبتين الفضائيتين بيون-إم رقم ١ وفوتون-إم رقم ٤" و"البحث عن جسيمات المادة المعمة في الفضاء: تجربتا بامبلا وغاما-٤٠٠ الدوليتان"، قدّمهما ممثل الاتحاد الروسي؛
- (د) "الملتقى الإقليمي لوكالات الفضاء في آسيا والمحيط الهادئ في عام ٢٠١٤ - الملتقى الحادي والعشرون"، قدّمه ممثل اليابان؛
- (هـ) "مطيافات الأشعة دون الحمراء المرئية: البحوث الإيطالية حول منشأ المجموعة الشمسية"، قدّمه ممثل إيطاليا؛
- (و) "روزيتا-روزينا: إطلالة على عالم سحيق القدم"، قدّمه ممثل سويسرا؛
- (ز) "الاستخدامات الممكنة للسوائل النانوية في تطبيقات مختلفة للبعثات"، قدّمه ممثل هنغاريا؛
- (ح) "ارتداد الإنسان للفضاء اليوم في بعثات وكالة الفضاء الأوروبية: محطة الفضاء الدولية"، قدّمه ممثل وكالة الفضاء الأوروبية؛
- (ط) "أسبوع الفضاء العالمي في عام ٢٠١٥"، قدّمه المراقب عن رابطة أسبوع الفضاء العالمي؛
- (ي) "منتدى الفضاء الجوي المشترك بين منظمة الطيران المدني الدولي ومكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي"، قدّمه المراقب عن منظمة الطيران المدني الدولي؛
- (ك) "منتدى جيل الفضاء لعام ٢٠١٤: مساهمات من منظور الطلبة الجامعيين وشباب المهنيين في قطاع الفضاء"، قدّمه المراقب عن المجلس الاستشاري لجيل الفضاء.
- ١٦- ورحبت اللجنة بانضمام لكسمبرغ إلى عضوية لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.
- ١٧- وفي الجلسة ٨١٥، ألقى رئيس اللجنة الفرعية كلمة قدّم فيها عرضاً موجزاً لعمل اللجنة الفرعية في دورتها الحالية. واسترعى انتباه اللجنة الفرعية إلى عدة أحكام واردة في قرار الجمعية العامة ٨٥/٦٩ تتصل بالأعمال الراهنة للجنة الفرعية. وأكد الرئيس في كلمته على أنه في إطار البناء على ما قدّمته لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية من مساهمات في مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (A/AC.105/993)، يجدر التنويه بأهمية

إنشاء وتوطيد بنية تحتية مستدامة وقائمة على المعايير للبيانات المكانية كوسيلة لتنفيذ الأهداف والغايات الإنمائية في سياق عملية خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥،

١٨- وفي الجلسة ٨١٥ أيضاً، ألقى مدير مكتب شؤون الفضاء الخارجي التابع للأمانة العامة كلمة استعرضت فيها الأعمال التي اضطلع بها المكتب خلال السنة الماضية وقدمت وصفاً تفصيلياً للأنشطة المعتمدة في العام المقبل، ومنها أنشطة التواصل والتعاون والتنسيق مع هيئات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية. وسلطت الضوء أيضاً على الحالة المالية الراهنة للمكتب وشددت على أهمية توفير موارد مالية وبشرية كافية من أجل النجاح في تنفيذ برنامج عمله. وقالت في هذا الشأن إن من المهم تزويد المكتب بالمستوى اللازم من الموارد الضرورية للنهوض بولايته على الوجه الكامل. وأوضحت أن من المهم في هذا الوقت، الذي يرسم فيه المجتمع الدولي أهدافاً جديدة للتنمية المستدامة ويصوغ خطة للتنمية العالمية في سياق عالم ما بعد عام ٢٠١٥، تعبئة جوانب الدعم والالتزام على نطاق العالم من أجل النهوض بدور تكنولوجيات الفضاء والمعلومات الفضائية كأدوات تتيح بلوغ الأهداف والغايات المنشودة في خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥،

١٩- ونوّهت اللجنة الفرعية بأن عام ٢٠١٥ يوافق الذكرى السنوية لعدد من المناسبات الهامة، مثل الذكرى السنوية الخمسين لقيام رائد الفضاء ألکسي أ. ليونوف من الاتحاد الروسي بأول عملية سير بشرية في الفضاء؛ والذكرى السنوية الأربعين لمشروع تجربة أبولو-سيوز؛ والذكرى السنوية الخامسة عشرة للتوطن البشري المتواصل في محطة الفضاء الدولية؛ والاحتفال بمرور خمسة وعشرين عاماً على بقاء المقرب الفضائي هابل في الفضاء.

٢٠- وأعرب عن رأي مفاده أن التوسّع المتواصل في نطاق عضوية اللجنة على مدار السنوات القليلة الماضية يدل على الثقة التي يوليها المجتمع الدولي للنظام المتعدد الأطراف.

٢١- وعاودت بعض الوفود تأكيد التزام بلدانها باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية، وشددت على المبادئ التالية: تيسر إمكانية الوصول إلى الفضاء الخارجي أمام جميع الدول على قدم المساواة ودون تمييز وبشروط متكافئة، بصرف النظر عن مستوى تطورها العلمي والتقني والاقتصادي؛ وعدم تملك الفضاء الخارجي، بما فيه القمر والأجرام السماوية الأخرى بدعوى السيادة أو الاستخدام أو الاحتلال أو بأي وسيلة أخرى؛ وعدم عسكرة الفضاء الخارجي وعدم وضع أسلحة فيه وعدم استغلاله إلا في تحسين الظروف المعيشية وتوطيد السلام على كوكب الأرض؛ والتعاون الإقليمي على تعزيز تطوّر الأنشطة الفضائية.

٢٢- ورأت بعض الوفود أن تأثير الأنشطة الفضائية على حياة الإنسان وعلى البيئة يستلزم زيادة التنسيق والتفاعل بين اللجنة الفرعية العلمية والتقنية واللجنة الفرعية القانونية، من أجل العمل على إرساء معايير دولية ملزمة بشأن مسائل مثل الحطام الفضائي واستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي، وهما مسألتان بالغتا الأهمية في استخدام الفضاء الخارجي واستكشافه.

٢٣- ورأت بعض الوفود أن البلدان النامية ينبغي أن تستفيد من تكنولوجيات الفضاء، خصوصاً في دعم تنميتها الاجتماعية والاقتصادية؛ وأن تعزيز التعاون ضروري لتيسير تبادل البيانات ونقل التكنولوجيا فيما بين الدول؛ وأن لتدريب العلماء في البلدان النامية أهمية بالغة في حرية تدفق المعلومات العلمية وتبادل البيانات وفي تعزيز بناء القدرات وتبادل المعارف.

٢٤- ورأت بعض الوفود أن أي مبادرة تتصل باستخدام الفضاء الخارجي ينبغي أن تعالجها اللجنة، وأن المناقشة داخل المنظمات المتعددة الأطراف التي لديها ولايات محددة شرط أساسي لوضع صكوك قانونية ملزمة تساهم في تحسين قانون الفضاء وتتيح مشاركة جميع الدول على قدم سواء. ورأت تلك الوفود أنه فيما يتعلق بالفضاء الخارجي لا يجوز إخضاع المسائل المتعلقة بتزع السلاح والتعاون الدولي والحطام الفضائي لاتفاقات غير ملزمة يجري التفاوض عليها خارج إطار الأمم المتحدة.

٢٥- وأعرب وفد عن رأي مفاده أن اللجنة الفرعية توفر منبرا فريدا على الصعيد العالمي من أجل التعاون الدولي في بحوث الفضاء واستخدام الفضاء في الأمد البعيد وأن دورها خلال النصف قرن التالي سيكون عظيما. ورأى هذا الوفد في ذلك الشأن أيضا أنه ينبغي أن يكون من بين المجالات التي تركز اللجنة الفرعية عليها في عملها مساهمة التكنولوجيا الفضائية في التنمية المستدامة.

٢٦- وأعربت اللجنة الفرعية عن امتنانها لمنظمي الأحداث التالية التي عقدت على هامش دورتها الحالية:

(أ) عرض إيضاحي بشأن الساتل الأرجنتيني أرسات-١ والصاروخ الأرجنتيني ترونادور وعرض لنموذجيهما في معرض الفضاء الدائم بمكتب شؤون الفضاء الخارجي، قدّمتهما الأرجنتين؛

(ب) حدث بعنوان "الفضاء في خدمة الصحة على صعيد العالم"، قدّمه المعهد الأوروبي لسياسات الفضاء ومكتب شؤون الفضاء الخارجي؛

(ج) عرض إيضاحي لنموذج بعثة المريخ المدارية المهدى إلى معرض الفضاء الدائم بمكتب شؤون الفضاء الخارجي، قدّمته الهند؛

(د) مؤتمر صحفي بشأن بعثة العام الواحد المشتركة بين الاتحاد الروسي والولايات المتحدة في محطة الفضاء الدولية، قدّمته جولي روبنسون، كبيرة علماء محطة الفضاء الدولية في الإدارة الوطنية للملاحة الجوية والفضاء (ناسا). مركز جونسون للفضاء بالولايات المتحدة وسيمونيتا دي بيبو، مديرة مكتب شؤون الفضاء الخارجي؛

(هـ) عرض إيضاحي عن بعثة روزيتا بعنوان "رحلة روزيتا: كشف نشأة الحياة"، قدّمته وكالة الفضاء الأوروبية؛

(و) حلقة دراسية عن الفضاء والتنمية المستدامة بعنوان "دور التطبيقات الفضائية في الحدّ من مخاطر الكوارث في سياق المؤتمر العالمي الثالث للحدّ من مخاطر الكوارث"، قدّمته اليابان؛

(ز) معرض تفاعلي لنظامي الملاحة الساتلية الأوروبيين (نظام الخدمة الملاحة التكميلية الأوروبية الثابتة بالنسبة للأرض (إغنوس) ونظام غاليليو)، قدّمته المفوضية الأوروبية والوكالة الأوروبية للنظم العالمية لسواتل الملاحة.

## دال - التقارير الوطنية

٢٧- أحاطت اللجنة الفرعية علماً مع التقدير بالتقارير المقدّمة من الدول الأعضاء (A/AC.105/C.1/2015/CRP.17 و Add.1 و A/AC.105/1077) حتى تنظر فيها في إطار البند ٣ من جدول الأعمال، "تبادل عام للآراء وعرض للتقارير المقدّمة عن الأنشطة الوطنية". وأوصت اللجنة الفرعية بأن تواصل الأمانة دعوة الدول الأعضاء إلى تقديم تقارير سنوية عن أنشطتها الفضائية.

## هاء - الندوة

٢٨- نظّمت لجنة أبحاث الفضاء في ٢ شباط/فبراير ندوةً كان موضوعها "قياس الكون: استطلاع الماضي باستخدام علم الفلك الحديث"، أدارها كارل-هاينتس غلاسمير من لجنة أبحاث الفضاء.

٢٩- وشملت العروض الإيضاحية المقدّمة في الندوة ما يلي: "قياس الكون"، قدّمه كارل-هاينتس غلاسمير من مكتب لجنة أبحاث الفضاء وجامعة براونشفايغ التكنولوجية، ألمانيا؛



و"بعثة غايا"، قدّمه تيمو بروسبي من مكتب الدعم العلمي لوكالة الفضاء الأوروبية، المركز الأوروبي لبحوث وتكنولوجيا الفضاء، نورديك، هولندا؛ و"غايا، المحرّة في بيتابايت واحد"، قدّمته كارميه خوردي من معهد العلوم الكونية، جامعة برشلونة، إسبانيا؛ و"سواتل العلوم الفضائية في البرازيل في عام ٢٠١٤"، قدّمه فرانسيسكو جابلونسكي، المعهد الوطني لبحوث الفضاء بوزارة الشؤون العلمية والتكنولوجية والابتكارية، ساو خوسيه دوس كامبوس، البرازيل؛ و"غاليليو موبيل: جلب علم الفلك إلى المناطق الريفية"، قدّمته ماريا داسي اسويغ ومايته فاسكويس من مشروع غاليليو موبيل، إميريل كوليج، لندن، المملكة المتحدة، والمركز الألماني لشؤون الفضاء الجوي في أوبرفانهورف، ميونخ، ألمانيا؛ و"غايا وإبستمولوجيا الفيزياء الفلكية"، قدّمته سيبيل أندريل، جامعة جوزيف فوريه، غرونوبل، فرنسا.

### واو- اعتماد تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية

٣٠- بعد أن نظرت اللجنة الفرعية في البنود المعروضة عليها، اعتمدت في جلستها [...]. المعقودة في ١٣ شباط/فبراير ٢٠١٥، تقريرها الموجه إلى لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، الذي يتضمّن آراءها وتوصياتها على النحو المبين في الفقرات الواردة أدناه.